

الأصول في النحو

وتكثرُ في فعْلانٍ وفُعْلانٍ للجمع .

وتكثر في فعْلانٍ مصدرًا وأَمَّما فعْلانٍ فعْلايَ فقَقال سيبويه : النونُ فيه بَدلٌ مِن هَمْزةٍ (حمراء) ولا يجعلُها زائدةً فَيَما خَلاذا إلا بثَابتٍ .
ولَو سميتَ رجلاً : نَهْشَلاً أو نَهْسَراً لصرفتُه ولم تجعله زائداً كالبياءِ والألفِ وكذلك نونُ عَندَترٍ لا تجعلها زائدةً فأَمَّما عَندَسلٍ فالنونُ زائدةٌ لأَنهم يريدونَ : العَسُولَ وكذلك العَندِيسُ لأنَّه مُشتقٌ مِن العَيدُوسِ ونونُ عَفرَ نَى زائدةٌ مِن العِفرِ ونونُ بُلْهَنيَّةٍ مِن قولِكَ : عيشُ أبلهٍ ونونُ فرَسِ لَ لأَنَّها مِن فرَسَتُ ونونُ خَندُفَقيقٍ لأنَّ الخَندُفَقيقَ الخفيفةُ مِن النساءِ الجريئةُ .

قال سيبويه : وإنما جعلها مِن خَفَقَ يَخْفُقُ كما تَخْفُقُ الریحُ يقالُ : دَاهيةُ خَندُفَقيقٍ . ومِن ذلكَ : البِلانِصَى تقولُ للواحدِ : البِلانِصُوصُ ومثلُ ذلكَ عَقدَقلٍ وعَصَندُصَرُ لأنكَ تقولُ : عَقدَاقيلُ وتقولُ : عَصَاصِيرُ وعَصَاصِيرُ ولَو لم يوحِدُ هَذانِ لكانتِ النونُ زائدةً لأنَّ النونَ إذا كانتُ ثالثةً ساكنةً في هذا المثالِ فهي زائدةٌ ولا تُجعلُ النونُ فيها زائدةً إلا باشتقاقِ مِنَ الحروفِ ما ليسَ فيه نونٌ لأنَّها تكثرُ في هذا وتلحقُ البناءَ بالبناءِ .